أ د بشلاغم يحي
قسم علم النفس
جامعة تلمسان
السداسي : الرابع/ ماستر2 علم النفس التربوي
المادة : منهجية البحث وكتابة المذكرة

المحاضرة4

محتويات المذكرة

تتكون المذكرة أو الأطروحة من أربعة أجزاء اساسية يمكن ذكرها مرتّبة كما يلي:

الجزء الأول: الصفحات التمهيدية؛ وهي الصفحات التي تسبق فصول المذكرة أو الأطروحة، مثل: صفحة العنوان، كلمة الشكر، الإهداء، الملخص، فهرس الموضوعات والجداول والأشكال.

الجزء الثاني: فصول الأطروحة، التي تحدّد حسب طبيعة الموضوع

الجزء الثالث: قائمة المراجع

الجزء الرابع: قائمة الملاحق

1- الصفحات التمهيدية:

1.1- صفحة العنوان:

يعتبر العنوان من أهم العناصر في الموضوع، باعتبار انه يمثل أول ما تقع عليه عين القارئ، وبالتالي فهو يسمح له بالتعرّف على طبيعة الموضوع، لذا على الباحث أن يحسن ويدقّق في اختيار عنوان دراسته بحيث يكون مختصرا ويحدّد نوعا من التوازن بين الطول والقصر، فلا يجب أن يكون طويلا على شكل فقرة مثلا وأن لا يكون مختصرا جدا إلى درجة إفراغه من الدلالة على مضمونه

تحتوي صفحة العنوان على العناصر التالية:

- الهيئة التي ينتمي إليها الطالب والمسجل بها مذكرته أو أطروحته
- عنوان المذكرة أو الأطروحة كما هو مسجل رسميا من طرف المجلس العلمي
- اسم الطالب كما هو مسجل رسميا في الجامعة.
- اسم المشرف والمشرف المساعد إن وجد

- السنة الجامعية التي انجزت فيها المذكرة

2.1- صفحة الإهداء(غير إلزامية)

من حق الطلاب أن يقوم بإهداء مذكرته أو أطروحته إلى من هو جدير بذلك الإهداء في صفة أفراد محددين مثل الأولياء أو أن يكون الإهداء عاما كأن يهدي ذلك الجهد لكل متعلم أو طالب علم على أن تكون العبارات المستخدمة في الإهداء مختصرة ومعبرة وغير مبالغ فيها.

3.1- صفحة كلمة الشكر:

تحتوي هذه الصفحة على تقديم الشكر لكل من قدّم المساعدة والعون للطالب ؛بدءًا بالأستاذ المشرف ثمّ مجموعة الأساتذة التي قدّمت له المساعدة والنصيحة، كما يتوجه الطالب بالشكر إلى الذين شاركوا في الدراسة مثل أفراد العينة والاساتذة والخبراء الذين قاموا بتحكيم أدوات البحث، كما يقوم بتقديم الشكر إلى لجنة المناقشة التي تكلفت عناء القراءة وتقديم الملاحظات والتصويبات للطالب

4.1- **ملخص البحث**

يعتبر الملخص بمثابة تلخيص مركز لمحتوى وهدف البحث بحيث يسمح للقارئ بتكوين فكرة عن طبيعة الموضوع والمراحل التي مرّ بها في انجازه والنتائج التي توصل إليها.

5.1- فهرس المحتويات:

يتم إعداد صفحة فهرس المحتويات بدقة وعناية وتركيز بحيث تسهل على القارئ عملية الوصول إلى المعلومات المرغوبة في أسرع وقت ودون عناء، ويكون ذلك عن طريق كتابة العناوين المتضمّنة في المذكرة أو الأطروحة ورقم الصفحة الحاملة للعنوان داخل المتن

نموذج لكتابة فهرس المحتويات:

العنوان	رقم الصفحة

6.1- قائمة الجداول:

تعدّ هذه الصفحة بنفس العناية والدقة المشار إليها في صفحة المحتويات على أن تحتوي صفحة قائمة الجداول على العناصر التالية:

- رقم الجدول
- عنوان الجدول

- رقم الصفحة(صفحة الجدول في المتن)

إن كتابة صفحة قائمة الجداول بالكيفية المذكورة يسهل على القارئ الرجوع إلى أي جدول يريد الاطلاع عليه في أسرع وقت ممكن ودوم عناء.

نموذج لكتابة قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة

7.1- قائمة الأشكال:

يلتزم الطالب في كتابة صفحة قائمة الأشكال بنفس الكيفية المذكورة في صفحة قائمة الجداول، حيث تنطبق عليها نفس الملاحظات الخاصة بصفحة الجداول

نموذج لكتابة قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة

2- المتن(فصول المذكرة أو الأطروحة)

يبدأ متن المذكرة أو الأطروحة بالمقدمة وينتهي بالاستنتاجات أو التوصيات ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق، وتختلف عناوين المتن باختلاف موضوع الدراسة والمنهجية المتبعة فيها، حيث يضم المتن الفصول التالية:

1.2- فصل تقديم البحث: يحتوي هذا الفصل على المقدمة والإشكالية والفرضيات وأهداف الدراسة وأهميتها وأسباب ودواعي اختيار الموضوع والتعاريف الإجرائية للمفاهيم والمصطلحات.

2.2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

ينقسم هذا الجزء إلى عدة فصول نظرية يقوم الباحث من خلالها بتغطية أهم جوانب الموضوع والتطرّق إلى الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بالموضوع، على أن لا يكتفي بسردها بصيغة جافة بل يجتهد في تقديمها بشكل نقدي بحيث يبيّن علاقتها بالموضوع المتناول بالدراسة.

يختلف عدد الفصول النظرية باختلاف المواضيع المتناولة بالدراسة، لذلك يجتهد الطالب في تحديد فصول دراسته بشكل متسلسل ومنطقي على ان تغطي جميع جوانب الموضوع.

3.2- فصل منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يقسّم الطالب هذا الفصل إلى جزأين أساسيين هما:

- الدراسة الاستطلاعية

- الدراسة الأساسية

يتطرق الطالب في هذا الفصل إلى العناصر التالية:

1.2.3- حدود البحث: يتم في هذا الجانب ذكر الحدود الزمنية والحدود المكانية والحدود البشرية لبحثه، ففي الحدود الزمنية يحدد الفترة التي سوف يجري فيها البحث، ومن الأحسن أن يحدد رزنامة زمنية مفصلة لمختلف العمليات والنشاطات التي سوف يقوم بها، و في الحدود المكانية يحدد المكان الذي سوف يتخذه مجالا جغرافيا لدراسته وخصائصه، امّا في الحدود البشرية يوضح المجتمع والعينة التي سوف يتخذها مجالا بشريا لدراسته، من حيث نوعها وعددها وبعض مميزاتها وخصائصها، كما يحدد بالتفصيل أساليب اختيار عينته، سواء أكانت عينة احتمالية أو عينة لا احتمالية، مع تحديد الخصائص والمعايير التي تميّز عينة بحثه.

2.2.3- وسائل وأدوات جمع المعطيات: على الباحث أن يحدد الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها لجمع معطياته، على أن يشير إلى كيفية تحقيق معايير مقبولة لها من حيث الموضوعية والدقة والصدق والثبات؛ بمعنى أن يوضح كيف تأكّد من خصائصها السيكوميترية من صدق وثبات، ممّا يزيد من درجة الوثوق فيها وفيما سيجمع من معطيات من خلالها.

كما يوضح الطالب ويبرّر سبب أو أسباب اعتماده على وسيلة أو وسائل معينة دون سواها، دون أن يغفل التفصيل في توضيح طريقة بنائها والأساليب المعتمدة في تقدير خصائصها السيكوميترية من صدق وثبات.

3.2.3- أساليب تحليل المعطيات: يوضح الطالب في هذا الجزء الأساليب والطرق الإحصائية التي استعملها لمعالجة المعطيات وتحليلها وتفسيرها؛ كأن يحدّد إذا كان سيستخدم أساليب تحليل المحتوى أو الأساليب الإحصائية المختلفة، كأساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي مثلا، مع تبرير أسباب اختياره لها دون سواها.

4.2.3- تحديد نوع البحث ومنهجه:

إن تحديد نوع البحث ومنهجه يعتبر غاية في الأهمية من الناحية المنهجية، ذلك أن إجراءات البحث المقترحة في التصميم المنهجي، وأساليب وأدوات جمع المعطيات وأساليب تحليلها واستخلاص نتائجها يتوقف على طبيعة البحث ونوعه.

4- فصل عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها:

يشتمل هذا الفصل على عرض النتائج التي توصل إليها الباحث بشكل واضح بالاعتماد على الجداول والأشكال أو الرسومات التوضيحية حسب ما تتطلّبه النتائج وطبيعة الدراسة.

يجدر التذكير في هذا الجانب إلى أن عنوان الجدول يكتب في أعلى الجدول، ويكتب عنوان الشكل أو الرسم في أسفله، ويجب أن يكون العنوان في الحالتين معبرًا عن محتواه على أن تكتب بشكل متسلسل داخل المذكرة أو الأطروحة.

يقوم الطالب في هذا الفصل بالإجابة على أسئلة الدراسة بشكل مباشر، حيث يشير إلى كل فرضية على حدى ويوضح ما إذا كانت النتيجة المسجلة تؤكدها أو تنفيها؛ بمعنى أن يشير إلى تبني فرضية البحث أو الفرضية الصفرية.

نؤكد هنا على أن الطالب يكتفي بعرض النتائج ويؤجل التعليق عليها وتفسيرها ومناقشتها إلى الفصل اللاحق.

5- فصل مناقشة النتائج:

تعتبر مناقشة النتائج التي توصل إليها الطالب في دراسته غاية في الأهمية، ذلك أنها تشكل زبدة الموضوع وتدلُّ على قدرة الباحث على التحليل والنقد العلمي، حيث يقوم في هذا الجانب بمناقشة وتحليل ما توصل اليه من نتائج.

كما يحذّر من أن يدرج الطالب أي نتائج غير مستخلصة من الدراسة التي قام بها، فلابد أن تكون النتائج الواردة في البحث مستمدة منه ومرتبطة به ولها علاقة مباشرة به وبالأهداف التي حدُّدها للدراسة.

ينتهي هذا الفصل بتقديم جملة من والتوصيات مع توضيح الإسهام العلمي والعملي للدراسة في حل بعض المشكلات الموجودة في المجتمع.

6- الخاتمـــــة:

تعتبر الخاتمة من أهم وأكثر العناصر قراءة من طرف القارئ، لذلك يجب أن تكتب بعناية ودقة وتركيز كبير من طرف الطالب، حيث يحاول من خلالها إبراز أهم الإجراءات والمراحل التي قطعتها الدراسة وأن يربط بين الإشكالية التي انطلق منها في الدراسة والتفسير الذي اقترحه للنتائج التي توصل إليها، على أن لا تشمل الخاتمة على جديد لو يتم ذكره في البحث سابقا.

7- قائمة المصادر والمراجع:

تعتبر قائمة المصادر والمراجع جزءًا من المذكرة أو الأطروحة، يجب أن تتضمن كافة المراجع التي استخدمها الباحث في إعدادها من كتب ومجلات ورسائل جامعية وغيرها، حيث يشترط أن ترقم وترتب أبجديا حسب اسماء مؤلفيها.

يشترط عند ضبط وكتابة قائمة المراجع والمصادر كتابة المراجع التي ورد ذكرها في المذكرة أو الأطروحة فقط، ولا يجوز كتابة أي مرجع لم يرد ذكره في المتن.

8- الملاحق:

تأتي الملاحق بعد قائمة المراجع مباشرة، على أن تكتب مرقّمة ومعنونة حسب مضمونها، بحيث يمكن ان تتضمن الاختبارات أو الاستبيانات في صورتها الأولى وبعد التعديل.و البيانات الخام التي جمعهما الطالب، او جداول واشكال مخرجات العمليات الاحصائية التي قام بها باستعمال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية مثلا.